الجانبان بحثا تفعيل الاتفاقيات الموقعة سابقاً

وزير الدفاع بحث مع نظيره التركي التعاون العسكري

أنقرة ـ (كونا): بحث النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ ناصر صباح الأحمد مع وزيره الدفاع التركي خلوصي أكار تعزيز التعاون العسكري بين البلدين.

وقال سفيرنا لدى تركيا غسان الزواوي في تصريح لـ «كونا» ان وزير الدفاع التقى بأكار في زيارة للعاصمة التركية وبحث معه مستجدات الأحداث في المنطقة.

وأضاف ان الجانبين بحثا أيضا تفعيل الاتفاقيات الموقعة سابقا بين وزارتي الدفاع الكويتية والتركية.

النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ ناصر صباح الأحمد خلال لقائه مع وزير الدفاع التركي خلوصي أكار

أبا الخيل: المشاركة في «الأسد المتأهب» فرصة لتبادل الخبرات واختبار القدرات الدفاعية والعملياتية

عمان ـ كونا: أكد قائد القوة الكويتية المشاركة في تمرين «الأسد المتأهب 2019» المقامة حالياً في الأردن العقيد الركن مشعل أبا الخيل أهمية مشاركة الجيش الكويتي في هذا التمرين لتبادل الخبرات في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية.

وقال أبا الخيل في تصريح لـ «كونا» ان مشاركة الجيش الكويتي في تمرين «الأسد المتأهب» تحت رعاية الجيشين الأردني والأميركي ومشاركة قوات من 30 بلدا من بينها الكويت «تعد فرصة كبيرة لتبادل الخبرات واختبار القدرات الدفاعية والعملياتية في مختلف المسارح في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية».

وأضاف أبا الخيل أن «الجيش الكويتي دأب على المشاركة في جميع دورات تمرين الأسد المتأهب السابقة»، لافتا إلى أن الجيش يشارك هذا العام بعدد 17 ضابطا في تمرين مراكز القيادات (سي.بي.أكس) إلى جانب ستة ضباط كمراقبين من قطاعات مختلفة. وأشاد بمستوى التمرين الذي يهدف إلى تعزيز التعاون والعمل المشترك بين الدول المشاركة ضمن بيئة عمليات مشتركة بما يتلاءم مع طبيعة التهديد وفي مجالات عدة منها مكافحة الإرهاب وتطوير القدرات الأمنية لقوات حرس الحدود، فضلا عن التدريب على العمليات التقليدية وغير التقليدية وتعزيز قدرات الاستجابة للتهديدات الأمنية السيبرانية.

وفي سياق متصل، شارك ممثلون عن الجيش الكويتي أمس في ندوة «كبار القادة» العسكرية المتخصصة على هامش فعاليات تمرين «الأسد المتأهب»، وناقشت الندوة محاور عدة أهمها مكافحة الإرهاب والتطرف والهجمات السيبرانية وما تشكله من خطر على المنظومات الدفاعية والعسكرية ومخاطر الأسلحة الكيماوية وأسلحة الدمار الشامل. وانطلقت فعاليات تمرين «الأسد المتأهب 2019» الأحد قبل الماضي وتختتم غدا الخميس بمشاركة قوات مسلحة من الكويت وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وإسبانيا وإيطاليا واستراليا والنمسا وبلجيكا وهولندا واليونان والنرويج والتشيك وقبرص والعراق والسعودية ومصر والبحرين وقطر ولبنان والإمارات وكندا واليابان وبروناي وكينيا وطاجيكستان إلى جانب الأردن والولايات المتحدة.

ممثلو الجيش الكويتي المشاركون في ندوة «كبار القادة بالأردن» على هامش تمرين «الأسد المتأهب»

ماذا جلب العنف على هونغ كونغ؟

بقلم سفير الصين لدى الكويت
لي مينغ قانغ

في يوم 31 أغسطس، تورط ولد عمره 13 سنة في نشاطات تدمير مترو هونغ كونغ متأثرا بالعناصر المتطرفة العنيفة، وكان يحمل قنبلتي بنزين وولاعة، ثم اعتقل من قبل شرطة هونغ كونغ. يجب على هذا الولد أن يعود إلى المدرسة مع زملائه، ولكن العناصر المتطرفة ضللته للتورط في النشاطات العنيفة، الأمر الذي يؤلمنا بشدة. وهناك طالبة أخرى في هونغ كونغ قد كتبت إلى إحدى الجرائد مؤخرا ما يلي: «في الشهرين الماضيين، تعاني هونغ كونغ من أضرار بالغة، حيث اقتحم المجرمون العنيفون الذين يرتدون ملابس سوداء، خط الدفاع من الشرطة مرارا وتكرارا، وضربوا المواطنين الأبرياء بلا رحمة، ولطخوا الشعار الوطني بالطلاء، وأهانوا العلم الوطني وألقوه في البحر بجنون وبلا ضمير. الأمر الذي يؤلمني بشدة وكأن السكين يقطع قلبي» يعكس هذا الكلام التطلعات الصادقة لمعظم المراهقين في هونغ كونغ لمكافحة العنف والحفاظ على السلام.

وفي الآونة الأخيرة، قد كتبت مقالة لعرض الوضع في هونغ كونغ وتم نشرها في الجريدة. ولكن منذ أغسطس، لاتزال هونغ كونغ تفتقد الهدوء، حيث قام بعض أحزاب المعارضة والعناصر المتطرفة العنيفة بتصعيد أعمال العنف والشغب بحجة الاحتجاجات السلمية. فقد قاموا بـ«هجوم العصابات» للتخريب والإضرار في أماكن مختلفة، وتسببوا في تعطيل حركة المرور عمدا، وحاصروا المترو لمنع المواطنين من العمل والسفر، وحتى السيدة الحامل لم تسلم من ضررهم، حيث منعوها من الذهاب إلى مستشفى بلا ضمير. تلتزم شرطة هونغ كونغ بضبط النفس، ولكن المجرمين العنيفين اشتدوا في أفعالهم، حيث اقتحموا مخافر الشرطة وهاجموا الشرطة بسائل ومساحيق سامة وضارة وأشرطة من حديد وسهام وقنابل بنزين، وألحقوا الضرر بأعين الشرطة ببندقية ليزر، وهددوا أهالي الشرطة، ضربوا المواطنين والمراسلين. حتى الآن، قد أصيب أكثر من 500 شخص في هذا الصراع العنيف، ومن ضمنهم 177 من رجال الشرطة. وفقط في يوم 31 أغسطس، دمرت العناصر العنيفة 32 محطة مترو وهذا يساوي ثلث محطات المترو في هونغ كونغ. إن هذا السلوك المتطرف العنيف قد تجاوز الخط الأحمر للقانون والأخلاق والإنسانية، وأزعج حياة المواطنين في هونغ كونغ بشدة، مما جلب ضررا كبيرا لهونغ كونغ. وهذا السلوك لن تسمح به حضارات أو مجتمعات سيادة القانون.

حتى اليوم، لم يقتصر المتظاهرون المتطرفون على ارتكاب الجرائم العنيفة، بل يدعمون ويروجون علنا لـ«استقلال هونغ كونغ». لا يعتقد كل من لديه روح العدالة بأن الفوضى في هونغ كونغ هي «التعبير عن الديموقراطية والحرية»، بل إن المتظاهرين المعارضين والمتطرفين قد استغلوا الذين لا يعرفون الحقيقة لخلق الفوضى، وأنهم يحاولون إسقاط الحكومة الشرعية في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة وتحدي سلطة الحكومة المركزية وهز الأساس الدستوري لـ «دولة واحدة ونظامين» في هونغ كونغ، وذلك من خلال الوسائل غير القانونية مثل العنف، فهذه المحاولة تتصف بصفات الثورة الملونة البارزة.

تشير العديد من الحقائق إلى أن القوى الخارجية صبت الزيت على النار فيما تشهده هونغ كونغ مؤخرا. إذا استعرضنا «الثورات الملونة» الواقعة في العراق وسورية وليبيا واليمن وغيرها من الدول العربية، لوجدنا أن كل هذه الثورات بدأت من الاحتجاجات السلمية ثم تحولت إلى الإضراب عن العمل والدراسة، ثم تم تصعيدها إلى أعمال إرهابية، ما أجبر الحكومة على الخضوع وتسبب في مقتل ما لا يقل عن مليون شخص وخسارة فادحة بلغت قيمتها تريليون دولار أميركي. لقد مضت ثماني سنوات، ومازالت هذه الدول تعاني من أزمة اقتصادية واضطرابات اجتماعية وانتشار الأعمال الإرهابية.

الآن، تكرر القوى الخارجية في هونغ كونغ ما فعلت في الدول العربية، فالخطوات والوسائل متشابهة تماما. تظهر الكثير من مقاطع الڤيديو والصور أن الأعمال العنيفة في هونغ كونغ منظمة. على الرغم من انخفاض مستوى العناصر العنيفة التعليمي، إلا أنهم يستخدمون الإشارات اليدوية الخاصة والاحترافية، ويجيدون كيفية التعامل مع الغاز المسيل للدموع، ويعرفون استخدام أقلام الليزر القاتلة لتجنب العقاب. من الواضح أنهم قد تلقوا تدريبا خاصا. فمن يقدم لهذه الأعمال المنظمة الدعم المالي والمواد باستمرار؟ ومن يقوم بتنظيم التوصيل والتسليم؟

لعبت وسائل الإعلام الغربية دورا مشينا فيما حدث في هونغ كونغ. فهي لم تغط الوضع في هونغ كونغ بطريقة موضوعية وعادلة، بل استمرت في تضليل الجمهور. حيث قامت بتغطية واسعة لما يسمى بـ «الحق في الاحتجاجات السلمية»، وتجميل الجرائم العنيفة التي يرتكبها المتطرفون، وتشويه بعمد الجهود العادلة من شرطة هونغ كونغ لمعاقبة منتهجي العنف طبقا للقانون ودفاعا عن سيادته، حتى حذفت بعض وسائل التواصل الاجتماعي كثيرا من التعليقات المؤيدة لحكومة هونغ كونغ الإدارية الخاصة والشرطة، وحظر الأصوات العادلة التي تدعو إلى دعم الحكومة والحفاظ على سيادة القانون في هونغ كونغ. في الآونة الأخيرة، اعترفت «سي إن إن» بأخطائها واعتذرت لشرطة هونغ كونغ، بحيث تم الكشف عن قيام «سي إن إن» بحذف وتغيير ڤيديو في تغطيتها للأحداث في هونغ كونغ. أدى هذا الصمت الانتقائي والتقارير المشوهة لوسائل الإعلام الغربية إلى تدفق المعلومات الخاطئة والمزيفة، مما ضلل الجمهور الذين لا يعرفون الحقيقة. فيمكن أن نقول إن الإعلام الغربي يجب أن يتحمل مسؤولية لا مفر منها عن الوضع الحالي في هونغ كونغ!

إن المهمة الأكثر إلحاحا والأكثر أهمية في هونغ كونغ هي وقف العنف وإنهاء الفوضى واستعادة النظام. تدعم الحكومة المركزية بحزم حكومة هونغ كونغ الإدارية الخاصة التي يقودها الرئيس التنفيذي كاري لام في حكم هونغ كونغ وفقا للقانون، وتدعم بقوة شرطة هونغ كونغ والسلطة القضائية في إنفاذ القانون والقضاء بشكل حازم وصارم، وتدعم بشدة التصرفات العادلة لغالبية مواطني هونغ كونغ، التي تتمثل في معارضة العنف، ودعم سيادة القانون والشرطة. إن أي عمل عنيف يقوض حكم القانون في هونغ كونغ، ويدمر ازدهار هونغ كونغ واستقرارها، ويحيد مبدأ «دولة واحدة ونظامين»، فسيواجه عقوبات قانونية صارمة. أي تدخل في شؤون هونغ كونغ من قبل الحكومات أو المؤسسات أو الأفراد من الخارج فسيتم التصدي له بحزم من قبل الشعب الصيني بأسره، بمن فيهم مواطنو هونغ كونغ. وأي مؤامرة تهدف إلى خلق الثورة الملونة في هونغ كونغ فسيكون مصيرها الفشل.

إن السلام والاستقرار مثل الهواء وأشعة الشمس، اللذين لا يكاد نشعر بوجودهما، بينما لا أحد منا يستطيع العيش بدونهما. تماما كما تشعر دول المنطقة التي قد عانت من ألم سياسة الشارع ولا تزال تعاني من الفوضى والاضطرابات الناتجة من ثورات الربيع العربي. وأؤمن بأن جميع الأصدقاء الكويتيين والعرب الذين لديهم شعور بالعدالة ويقلقون على هونغ كونغ، سيؤيدون هونغ كونغ لاستعادة النظام في أسرع وقت ممكن، وتحقيق الأمن والاستقرار دائما، والحفاظ على الازدهار والتطور. ونحن على يقين بأن هونغ كونغ ستتغلب بالتأكيد على هذه الصعوبات الحالية، وتكتسح السحب السوداء والغبار المؤقتة، وستشرق «لؤلؤة الشرق» بشكل أكثر إشراقا.

ندوة «الفساد بين السلطتين»: الحل الجذري للقضاء على الفساد في يد الشعب

سعود الحجيلان وبدر الداهوم وأسامة الطاحوس وعلي العوض والمشاركون في ندوة «الفساد بين السلطتين» (زين علام)

عبدالعزيز المطيري

أكد المتحدثون في ندوة «الفساد بين السلطتين» على أن الحل الجذري للقضاء على الفساد هو في يد الشعب، وأضافوا في الندوة التي عقدتها الحركة الشعبية الوطنية الكويتية اول من امس أن الشعب الكويتي واع ويدرك تماما السبب المباشر في تردي أوضاع الدولة.

في هذا الاطار، قال عضو مجلس الأمة المبطل بدر الداهوم ان هناك نوابا تمت إحالتهم إلى النيابة العامة بتهمة تضخم أرصدتهم، مشيرا إلى أن هذه الشكوى لم تأت من الحسابات الوهمية بل جاءت من شكاوى قدمتها البنوك المحلية.

وقال ان النواب الذين تصدوا لهذه القضية هي أهم نقطة يجب وضعها في الحسبان، الذين دافعوا وحموا السلطة التشريعية ووقوفوا في وجه الفساد.

وبين أن بعض الأعضاء الذين يرفعون شعار الدفاع عن هؤلاء النواب المتهمون في قضية دخول المجلس قالوا انهم قدموا قانون العفو ويقولون وقعنا على بيان العفو، وهذا كلام ليس له نتائج، متسائلا: هل هذه القضية يجب أن تقف إلى هذا الحد من إبراء الذمة؟

بدوره، قال النائب المبطل أسامة الطاحوس ان هناك أطرافا دعت إلى تعليق المجلس بحجج التوترات الإقليمية ومارسوا الفساد طوال هذه السنوات بهذه الحجج.

واستنكر من يمارس الفساد بسبب حجج واهية مثل تلك وهذه ليست قضية الشعب بل قضية الحكومة، منتقدا شراء الولاءات والتبعات وتعيين الشخص الرديء في إدارة البلد والمناصب، وهناك أيضا قوة لإسكات الحق وتصوير أن كل معارض هو عبارة عن تابع لفلان أو فلان.

وخاطب الحكومة بقوله «أنتم فقراء في علم الإدارة وفقراء في اقتناعكم بأن هناك نظاما أساسيا قائما بالدولة، هذه تصرفات شخص يريد إفراغ الدستور».

بدوره، قال سعود الحجيلان ان الحكومة لا تعي قدر المسؤولية تجاه مواطنيها، مشيرا إلى أنها تتغنى دائما بالإصلاحات وتطبيق القانون ومحاسبة المتسببين في تردي شوارع الكويت وغيرها من الخلل.

وأكد أنه هذه الكويت ليست باسم رئيس الوزراء أو غيره بل هي ملك الشعب، مشيرا إلى قضية الضيافة في وزارة الداخلية، مبينا أن البعض قام باختلاس المال العام والبعض منهم يحاكم والبعض منهم يسرح ويمرح.

من جهته، قال علي العوض انه لم تعد هناك ثقة في الحكومة بسبب الفساد، وأرجع حالة التراجع وإجهاض مشروع الدولة الديموقراطية الحديثة القائم على دستور 1962 فهذا انحراف مناط بالسلطتين.

وأضاف أن من يرى خطورة الفساد فليقرأ مانشيتات الصحف وتقارير ديوان المحاسبة.

وبين أنه لا يوجد مسؤول في الدولة تمت محاسبته على فساده، وعندما نقيس الرأي العام نرى أن الديموقراطية عاجزة، الأمر الذي يرتفع معه مؤشر الفساد، وعمل اكتمال النظام الانتخابي في الكويت.

ROCHAS
TIMEPIECES

Geneve Novelties روائع جنيف
22215818 genevenovelties.com.kw 22215814